1091 - يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل بن محمد بن الأشعث الكندي فيلسوف العرب يكنى أبا يوسف ذكره بن النجار وكان متهما في دينه وله مصنفات كثيرة في المنطق والنجوم والفلسفة وله معرفة بالأدب ثم ساق من طريق أبي بكر النقاش المفسر عن أبي بكر بن خزيمة قال قال أصحاب الكندي له اعمل لنا مثل القرآن فقال نعم فغاب عنهم طويلا ثم خرج عليهم فقال وا لايقدر على ذلك أحد ثم ذكر عنه حكايات في البخل منها إن أمه أرسلت تطلب منه ماء باردا فقال للجارية املأي الكوز من عندها فصبيه عندنا واملأيه لها من المزملة ثم قال أعطتنا جوهرا بلا كيفية وأعطيناها جوهرا بكيفية وذكر ما يدل على أنه كان بعد المائتين فإن والده ولي للرشيد ولاية .

1092 - يعقوب بن بجير لا يعرف تفرد عنه الأعمش أخبرنا عمر بن محمد المذهب وغيره قالوا أنا بن اللثي أنا أبو الوقت أنا الداودي أخبرنا بن حمويه أنا عيسى بن عمر أنا أبو محمد الدارمي أنا يعلى ثنا الأعمش عن يعقوب بن بجير عن ضرار بن الأزور Bه قال أهديت لرسول ا صلى ا عليه وسلّم لقحة فأمرني أن أحلبها فحلبتها فجهدت حلبها فقال دع داعي اللبن غريب فردوا الأعمش يدلس وما ذكر سماعا ولا يعقوب ذكر سماعه من ضرار ولا أعرف لضرار سواه قتل يوم اليمامة قاله الواقدي وقيل قتل بأجنادين وقيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران وقيل توفي بالكوفة زمن عمر Bه ويقال توفي بدمشق ودفن بظاهر الباب الشرقي وكان أحد الأبطال ورواه أبو معاوية ووكيع وغيرهما عن الأعمش وقال بن أبي حاتم رواه الثوري عن الأعمش فقال عن عبد ا بن سنان عن ضرار فا أعلم انتهى ومن قوله قتل يوم اليمامة الخ من ترجمة ضرار وأما يعقوب فذكره بن حبان في الثقات وقال قد اختلف فيه عن الأعمش